

الرئيس الفلبيني يرفض إنهاء الدوريات في بحر الصين الجنوبي



مانيلا-أ.ف.ب

أكد الرئيس الفلبيني، رودريجو دوتيرتي، أنه لن يوقف الدوريات في بحر الصين الجنوبي، مشيراً إلى أن سيادة بلاده في المنطقة غير قابلة للتفاوض. وتساعد التوتر الشهر الماضي عندما رصدت مئات القوارب الصينية قرب منطقة ويتسون المتنازع عليها في أرخبيل سبراتيليز، وتطالب بها دول عدة، بما فيها الصين والفلبين.

وترفض الصين، منذ أسابيع، سحب سفنها من بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد، بينما تقول مانيلا إنها دخلت بشكل غير قانوني منطقتها الاقتصادية الحصرية.

ويبدو أن الرئيس الفلبيني الذي يتعرض لضغط داخلي متزايد من أجل اتخاذ موقف أكثر تشدداً، متردد في مواجهة بكين بشأن هذه القضية.

وقال دوتيرتي، الأربعاء، إن بلاده مدينة «لصديقتها» الصين في العديد من المجالات، بما فيها توفير لقاحات مضادة لفيروس كورونا، لكن مطالب بلاده على الصعيد البحري «غير قابلة للتفاوض».

وأوضح: «سأقول للصين: نحن لا نريد مشكلة ولا نريد الحرب. لكن إذا طلبتم منا المغادرة فسيكون الجواب لا»، مؤكداً إنه ليس هناك مجال للمساومة.

وتأتي هذه التصريحات بعدما قالت وزارة الدفاع الفلبينية إن «الصين لا يمكنها أن تخبر الفلبين بما يمكننا، أو لا يمكننا فعله في مياها».

وأصدرت المحكمة الدائمة للتحكيم التي تتخذ في لاهاي (هولندا) مقراً، لها، حكماً لمصلحة مانيلا في 2016، معتبرة أن بكين لا تملك أي «حق تاريخي» في هذا البحر الاستراتيجي. وتحسنت العلاقات بين بكين ومانيلا خلال ولاية دوتيرتي الذي يحاول إخراج بلاده من حضانة الولايات المتحدة، القوة الاستعمارية السابقة، وتعزيز تعاونها الاقتصادي مع بكين.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."